

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لما رأى صل العذار بخده ... ماء النعيم أتى اليه ليرتشف) .
(فكأن ذاك الخد أنكر أمره ... فاحمر من حنق عليه وقال قف) .
وقال .
- (وعشية نعمت بها أرواحنا ... والخمر قد أخذت هنالك حقها) .
(وكأنما إبريقنا لما جثا ... ألقى حديثا للكؤوس وقهقهها) .
- 580 - وقال الإمام الحافظ أبو الربيع ابن سالم .
(كأنما إبريقنا عاشق ... كل عن الخطو فما أعمله) .
(غازل من كأسه حبيبا له ... فكلما قبله أخجله) .
- 581 - وقال أبو القاسم ابن الأبرش .
(رأيت ثلاثة تحكي ثلاثا ... إذا ما كنت في التشبيه تنصف) .
(فتنجو النيل منفعة وحسنا ... وشتنرين مصر وأنت يوسف) .
وقال في غريق وقيل إنه مما تمثل به .
(الحمد □ على كل حال ... قد أطفأ الماء سراج الجمال) .
(أطفأه ما كان محيا له ... قد يطفئ الزيت ضياء الذبال) .
وهو القائل أيضا .
- (لو لم يكن لي آباء أسود بهم ... ولم يؤسس رجال الغرب لي شرفا) .
(ولم أنل عند ملك العصر منزلة ... لكان في سبويه الفخر لي وكفى) .
(فكيف علم ومجد قد جمعتهما ... وكل مختلق في مثل ذا وقفا)